التوكيد

في النحو العربي

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

المَبْحَث الثَّالِث

دِراسَة التَّوْكِيد

المَبْحَث الثَّالِث

دِراسَة التَّوْكِيد

(التَّوْكِيد): هو تَابِع يُذكر في الكلام لمنع توهمٍ قد يرد على ذهنِ القارئ أو السَّامع، ويدلُّ على أن معنى متبوعه حَقِيقِي لا مجاز فيه ولا سهو ولا نسيان ولا مبالغة.

وللتَّوْكِيد نوعانِ (لَفْظِي)، و(مَعْنَوي).

التَّوْكِيد (المَعْنوي)، و(اللَفْظِي) في صَفْحَة وَاحِدَة

تدبر الجدول الآتي:

التَّوْكِيد المَعْنوي

هو تَابِع يُزِيل عن مَتْبُوعه ما لا يُراد من احتمالات مَعْنويَّة، ويكون بألفاظ معيَّنة توافق المؤَكَّد **(المتبوع)** في المعنى وتخالفه في اللَّفظ.

تكرار معنى الكلمة السَّابقة

التَّوْكِيد بـ		
(نفس، عين)	**(كلا، كلتا)**	**(كل، جميع، عامَّة)**
تُفردان مع المفْرَد، وتثنَّيان مع المثنَّى، وتُجمعان مع الجمع.	تُستخدم **(كلا)** للمثنَّى المذكَّر، و**(كلتا)** للمثنَّى المؤنَّث.	أن يكون المؤكد بهما جمعًا، أو مُفْرَدًا يتجزأ، ولا يؤكد بهما المثنَّى.
جاء الرجلُ **نفسُه**	جاء الرجلان **كلاهما**	رأيتُ الطلاب **كلَّهم**

ملاحظة: يجب أن يسبقها المؤكَّد الذي ينبغي أن يكون معرفة، وأن تطابقه في الإعراب، وأن تضاف إلى ضمير يعود إلى المؤكَّد ويطابقه.

التَّوْكِيد اللَفْظِي

هو تكرار اللَّفظ المؤكد بنصِّه أي بحُرُوفه كلِّها. ويكون التَّوْكِيد **للاسم** أو **الفعل** أو **الحرف** أو **الجُمْلَة**.

تكرار الكلمة السَّابقة نفسها

اسم	فعل	حرف	جُمْلَة

1- **اسم**: ﴿هَيْهَاتَ **هَيْهَاتَ** لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]

2- **فعل**: (جاء **جاء** محمدٌ).

3- **حرف**: (لم **لم** يكتبْ محمدٌ درسه).

4- **الجُمْلَة الاسميَّة**: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) **إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**﴾ [الشرح (5، 6)].

5- **الجُمْلَة الفعليَّة**: (رأيت الحقَّ، **رأيتُ الحقَّ**).

6- **الضَّمير الظَّاهر**: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ **أَنْتَ** وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35].

تطبيقات على (التَّوْكيد اللفظيّ) مُجاب عنها

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: 36]

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿هيهات﴾	اسم فعل ماضٍ، بمعنى (بَعُد)، مبنيٌّ على الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿هيهات﴾	تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ على الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.

(جاء جاء محمدٌ)

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿جاء﴾	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْح، الظَّاهر.
﴿جاء﴾	تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ على الفَتْح، الظَّاهر.

(لم لم يكتبْ محمدٌ درسه)

الكلمة	إِعْرَابُها
﴿لم﴾	حرف نفي وجزم وقلب، مبنيٌّ على السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.
﴿لم﴾	تَوْكِيد لَفْظِي، مبنيٌّ على السُّكون، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ.

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [العصر: 5، 6]

الجُمْلَة	إِعْرَابُها
﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾	الآية الثَّانية مؤكِّدة للآية الأولى، لا محلَّ لَها مِنَ الإعْرَابِ.

(رأيت الحقَّ، رأيتُ الحقَّ)

الجُمْلَة	إِعْرَابُهَا
(رأيتُ الحقَّ)	جُمْلَة مؤكِّدة للجُمْلَة الأولى، لا محلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: 35].

الجُمْلَة	إِعْرَابُهَا
(أنتَ)	تَوْكِيد لَفْظِي للضَّمير المستتر في (اسكن)، مبنيٌّ على الفَتْح.

تطبيقات على (التَّوْكِيد المَعْنَوي) مُجاب عنها

الجُمْلَة	إِعْرَابُهَا
جاء الطالبُ نفسُه. جاء الطالبُ عينُه.	(نفس، عين): تَوْكِيد مَعْنَوي، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
أكلتُ السمكةَ كلَّها. أكلتُ السمكةَ جميعَها. رأيتُ الطلابَ عامَّتَهم.	(كل، جميع، عامَّة): تَوْكِيد مَعْنَوي، مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.
جاءَ الطالبانِ كلاهما. جاءتِ الطالبتانِ كلتاهما.	(كلا، كلتا): تَوْكِيد مَعْنَوي، مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الألف؛ نيابة عن الضَّمَّة، لأنه ملحق بالمثنَّى.
والضَّمائر المتَّصِلة بهذه الكلمات: ضمائر بارزة متَّصِلة مبنيَّة على ... في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.	

مواضع لـ (التَّوْكِيد المَعْنوي) في القرآن الكريم

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
30	الحجر	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾	1
12	الزخرف	﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾	2
28	الفتح	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾	3
42	القمر	﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾	4
9	الصف	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾	5

مواضع لـ (التَّوْكِيد اللَفْظِي) في القرآن الكريم

رقم الآية	اسم السُّورة	الموضع	م
5، 6	الشرح	﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾	1
10	الواقعة	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾	2
21	الفجر	﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾	3
22	الفجر	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾	4
36	المؤمنون	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾	5

تطبيقات مُجاب عنها

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: 30]

الكلمة	إِعْرَابُهَا
﴿فَسَجَدَ﴾	(الفاء): استئنافيَّة، حرف، مبنيٌّ على الفَتْح، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (سجد): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْح الظَّاهر.
﴿الْمَلَائِكَةُ﴾	فَاعِل مَرْفُوع وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿كُلُّهُمْ﴾	(كل): تَوْكِيد مَعْنوي مَرْفُوع وعلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. **هاء الغيبة لجمع الذكور** (هم): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
﴿أَجْمَعُونَ﴾	تَوْكِيد ثانٍ مَرْفُوع، وعلَامَةُ رَفْعِهِ الواو نِيابَةً عَنْ الضَّمَّة؛ لأنه ملحق بجمع المذكَّر السَّالِم، ومُفْرَده (أجمع).
جُمْلَة ﴿سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ [الزخرف: 12]

الكلمة	إِعْرَابُهَا
﴿خلق﴾	فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفَتْح، الظَّاهر. الفَاعِل ضمير مستتر جوازًا تقدره (هو).
﴿الأزواج﴾	مفعول به مَنْصُوب، وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة.
﴿كلها﴾	تَوْكِيد مَعْنوي مَنْصُوب وعلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها للغيبة): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
جُمْلَة ﴿خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ صلة الموصول الاسميّ (الَّذي) لا محلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.	

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 42]

الكلمة	إِعْرَابُهَا
﴿كَذَّبُوا﴾	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز متَّصِل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفعٍ فَاعِل.
﴿بِآيَاتِنَا﴾	(الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ على الكَسْرِ، لا محلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (آيات): اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء)، وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة. (نا): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.
﴿كُلِّهَا﴾	(كل): تَوْكِيد مَعْنَوي مجرور وعلامة جرِّه الكَسْرَة الظَّاهرة، وهو مُضَاف. (ها): ضمير بارز متَّصِل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ جرٍّ مُضَاف إليه.